خاتمـــة :

لقد حاولنا من خلال هذا العمل معالجة مجموعة من القضايا المحورية في مجالات السياسة والإعلام والمجتمع، نرى أنها متداخلة ومتشابكة مع بعضها البعض وكل منها ضرورة لتحقيق نوع من التكامل في السياسة المصرية والعربية التي تسعى إلى النهوض بمجتمعاتنا من أجل اللحاق بركب التقدم.

وفي هذا الإطار جاءت قضية اللامركزية باعتبارها أحد أهم الأدوات التنموية التي يمكن من خلال استخدامها وتطبيقها إحداث تغيرات جذرية في شكل البناء السياسي، حيث تمكننا من تحقيق أكبر قدر من المشاركة الشعبية في صناعة القرار.

وتأتي قضية الإعلام وتشكيل الوعي باعتبارها واحدة من القضايا الملحة سواء على المستوى المصري أو العربي، حيث لعب الإعلام دورًا محوريًا أثناء الثورات العربية فمن خلاله إما أن يتم تزييف وعي المواطنين فيقومون بتدمير مجتمعاتهم أو يتم تشكيل وعيهم فيقومون بالثورة وفي ذات الوقت يحافظون على وحدة واستقرار وتماسك مجتمعاتهم.

وبالطبع جاءت قضية المشاركة السياسية للأقباط باعتبارهم أحد أهم القضايا التي تمس الوحدة الوطنية خاصة في ظل أعداء للأمة يسعون إلى تقسيمها وتفتيتها على أسس مذهبية وعرقية وطائفية.

وأتت قضية العدالة الاجتماعية باعتبارها المطلب الرئيسي لكل الثورات العربية فهي الحلم الذي يسعى إليه كل مواطن عربي خاصة الفقراء والكادحين والمهمشين.

وبالطبع لم ننسَ أن الخطاب السياسي العربي هو البوتقة التي تنصهر بداخلها كل القضايا المجتمعية سواء كانت تمس السياسة أو الإعلام أو المجتمع فمن خلال حل إشكاليات وتناقضات وأزمات هذا الخطاب السياسي العربي يمكننا أن نقدم مشروعًا اجتماعيًا عربيًا موحدًا، يكون هدفه الرئيسي تحقيق تنمية ونهضة وتقدم حقيقي خاصة

في ظل نظام عالمي لا يعترف إلا بالتكتلات الكبرى وإذا كانت الوحدة الأوروبية قد تحققت رغم عدم توافر شروط مناسبة، ووحدة مجموعة دول البريكس (روسيا والصين والهند والبرازيل وجنوب أفريقيا) قد تحققت أيضًا رغم صعوبة شروطها، فإن الوحدة العربية ممكنة وكل شروطها متحققة ومتوفرة.

●●●

obeikan.com